

«موسم ثقافي جديد حافل بالفعاليات في «اللوفر أبوظبي»





مانويل راباتيه: معارض وبرامج تناسب جميع الزوار

أعلن متحف اللوفر أبوظبي عن موسمه الثقافي الجديد الذي يشهد انطلاق ثلاثة معارض عالمية كبرى، بالإضافة إلى إطلاق معرض وجائزة فنية جديدة، مع استمرار معرض متحف الأطفال الذي يصاحبه برنامج ثقافي غني. ويستكشف هذا الموسم الجديد العديد من المسارات الجغرافية والتبادلات الفريدة التي أنشأت روابط فنية وثقافية قوية في جميع أنحاء العالم. واحتفالاً باليوم الوطني الخمسين والذكرى السنوية الرابعة لافتتاحه في 11 نوفمبر/تشرين الثاني، يقدم

اللوfer أبوظبي مجموعة من البرامج والفعاليات.

وقال مانويل راباتيه، مدير المتحف: يقدم المتحف معارض وفعاليات وبرامج تناسب جميع الزوار في موسمه الثقافي؛ إذ يتيح لزواره معارض عالمية ومقتنيات جديدة وأعمالاً فنيةً مُستعارة، إلى جانب مجموعة من الأعمال من كل إمارة من الإمارات السبع. في هذا العام الاستثنائي الذي نحتفل فيه باليوبيل الذهبي للدولة، تبقى القيم الراسخة والمعاني الأصيلة متجذرة في مجتمعنا، ونبقى ملتزمين، طوال هذا الموسم، بمهمتنا، فنحن نروي لقاء الثقافات.

أما د. ثريا نجيم، مديرة إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في اللوفر أبوظبي، فقالت: تنبثق قوة مجموعتنا الفنية وطريقة عرضنا لها من نموذجنا الفريد شبه الدائم والإطار السردى الذي يمثله. فالإطار السردى في تجدد دائم وهو يتمحور حول التواصل العالمى والعديد من الموضوعات المشتركة فيه. من خلال التعاون مع شركائنا يمكننا استعارة الروائع الفنية، وعرضها إلى جانب مجموعتنا الفنية، بدلاً من اتباع نهج الاستحواذ الشامل.

ويعد معرض «التنين والعنقاء – قرون من الإلهام بين الثقافتين الصينية والإسلامية»، استثنائياً، ويقام بالتعاون مع المتحف الوطنى للفنون الآسيوية – غيميه، من تنسيق صوفى ماكاريو، وهو يسلط الضوء على التبادل الثقافى والفنى بين الحضارتين الإسلامية والصينية. وخلال الفترة التي تمتد بين 6 أكتوبر/تشرين الأول الجارى، و12 فبراير/شباط المقبل، يتيح المعرض لزواره اكتشاف تاريخ من الإلهام المتبادل والتأثيرات الفنية في خمسة فصول مصممة بطريقة مفعمة بالحياة تؤرخ الفترة الممتدة ما بين القرن الثامن والقرن الثامن عشر.

فن الحين

أطلق متحف اللوفر أبوظبي، بالتعاون مع العلامة التجارية السويسرية لصناعة الساعات ريتشارد ميل، معرضاً سنوياً وجائزة فنية للفنانين المعاصرين. في نسخة المعرض الافتتاحية بعنوان «فن الحين 2021»، تعرض أعمال الفنانين المرشحين لجائزة «ريتشارد ميل» للفنون، من المقيمين في الإمارات. ويقام المعرض من 18 نوفمبر المقبل إلى 27 مارس/آذار المقبل، في رواق متحف اللوفر أبوظبي، وهو مساحة للتفاعل والتبادل مخصصة للفن المعاصر. يُقام المعرض العالمى الأول لعام 2022 تحت عنوان «قصر فرساي والعالم»، خلال الفترة بين 26 يناير/كانون الثانى و4 يونيو/حزيران المقبلين، بالتعاون مع المتحف الوطنى لقصور فرساي وتريانون، وهو يروي قصة قصر فرساي كأداة دبلوماسية مركزية عززت براعة البلاط الملكى الفرنسى، وكانت بمثابة منصة تجسد انبهاره بالحضارات المختلفة في عالم يتجه بسرعة نحو العولمة. أما معرض «قصص الورق» فيتتبع أصول الورق بجميع أشكاله، من حضارة الصين العريقة إلى الحضارة الإسلامية، وصولاً إلى المجتمعات العالمية المعاصرة. ففي الوقت الذي يتم فيه التشكيك في استخدام الورق والغرض منه في عالمنا الرقمى، يهدف هذا المعرض إلى التعريف بالورق كجزء من تراث إنسانى عالمى وجماعى. يُنظم هذا المعرض بالتعاون مع متحف اللوفر، وهو من تنسيق كزافييه سالمون، مدير قسم الرسومات والمطبوعات في متحف اللوفر، وفكتور هوندسبوكلر، أمين متحف في نفس القسم.

ويستمر معرض «مشاعري! مغامرة جديدة في عالم الفن» في متحف الأطفال، إذ ينتقل الأطفال والعائلات بين ثلاث طبقات؛ ليستمتعوا بالأنشطة التفاعلية والأعمال الفنية والألعاب لاستكشاف أربعة مشاعر رئيسية هي السعادة والحزن والخوف والغضب. ويساعد المعرض الأطفال على التخلص من المشاعر السلبية، وتعزيز شعورهم بالسعادة، واكتشاف مشاعرهم وفهم مشاعر الآخرين. تجدر الإشارة إلى أن الدخول إلى متحف اللوفر أبوظبي والمعرض مجانى للزوار ما دون 18 عاماً.

وبالتزامن مع عام الخمسين، يعرض المتحف 59 عملاً مُستعاراً، و56 عملاً من مقتنياته الجديدة في قاعات عرضه. وفي السياق عينه، واحتفالاً باليوم الوطنى، يعرض المتحف أعمالاً فنيةً من الإمارات السبع، تشمل أعمالاً مُستعارة من

المتاحف والمؤسسات المحلية، مثل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، وبلدية دبي. وفي إطار برنامجه البحثي، يقدّم متحف اللوفر أبوظبي سلسلة حوارية بالتعاون مع «كارتيه» في جناح المرأة في «إكسبو 2020 دبي» تستند إلى أعمال من مجموعته الفنية لتطلق مناقشات حول المحطات التاريخية للمرأة عبر التاريخ.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.